

مفهوم التقييم:

التقييم من الأنشطة التي يقوم بها الإنسان في مسار حياته العادلة بسبب قيامنا دائمًا بإصدار أحكام تتعلق بالقيم أو قيمة الأشياء التي نؤديها أو نمارسها مثل تقييم الدائم للطعام الذي نأكل ، والعمل الذي نؤدي والبرامج التي نستمع إليها أو نشاهدها و... وسواء تم هذا التقييم للمسار اليومي لأشطة الإنسان بطريقة شعورية أو غير شعورية فإن الإنسان في غالب الأحيان لا يؤديه بطريقة مقصودة ومنظمة ، فمثل هذا التقييم لا يعود عن كونه أحكام عابرة على الأمور والأشياء والأحداث .

اللغة العربية لا تحتوى كلمة تقييم وإنما تقويم والأخيرة قد تختلط مع معاني أخرى (التقويم الميلادي ..) ، وكلمة تقييم أسهل نطقاً وأكثر تحديداً للمعنى ، بمعنى أننا إذا قيينا الشيء نستطيع أن نقومه ، ونلاحظ أن عمليتي التقييم والتقويم عمليتان متلازمان فالتقييم يجب أن يتبعه تقويم ، والتقويم لا يكون مجدياً دون تقييم يسبقه وبوجود العمليين تكمل الدورة التخطيطية التي تكفل نجاح العمل وتحقق الهدف الأصلي .

وغالباً ما يتبع نظام تتبع الخطوات التالية في كل أنواع التقييم بما فيها تقييم البرامج الإرشادية :

- ١- عادة ما تبرز التقييمات نتيجة الحاجة لاتخاذ قرار نحو قيمة أو قيمة محتملة كامنة في شيء ما أو برنامج معين
- ٢- نحدد المعايير التي بواسطتها يتم التقييم لشيء ما أو برنامج .
- ٣- نمارس عدداً من الملاحظات أو نجمع حقائق تتعلق بتلك المعايير .
- ٤- نصدر حكمًا يتعلق بالقيمة الكامنة بالشيء المقيم أو بالبرنامج .

ولما كان العمل الإرشادي يتتصف بكونه عملية تعليمية تقوم أساساً على الإقناع ، لذا فهي بطيئة التقدم ، بمعنى أن نتائجها الإيجابية قد لا تظهر إلا بعد بذل مجهود شاق ومرور فترة طويلة من الوقت ، ونتيجة لذلك فإنه من الصعب التنبؤ بنتائج مثل هذه المجهودات التعليمية أو التعرف على إنجازاتها أو الاكتفاء بمجرد الملاحظات البسيطة أو العرضية ، وإنما يتطلب الأمر استخدام وسائل وطرق أخرى أكثر دقة من الملاحظة العرضية لتحديد نتائج وانجازات الأنشطة التعليمية بدقة وموضوعية وهو ما يقوم به التقييم الإرشادي إذا تم بالصورة السليمة . ومن خلال التقييم يمكن قياس مدى التغيرات التي حدثت في سلوك المسترشدين مع قياس الآثار الاقتصادية والاجتماعية التي ترتب على ما تحقق من هذه التغيرات السلوكية ومقارنته هذه التغيرات بما بذل فيها من مجهودات إرشادية تعليمية .

يرجع مصطلح التقييم إلى الكلمة اللاتинية valere وتعني لكي تكون قوية ، ويعرفه قاموس وبستر على أنه " تحديد قيمة أو صلاحية شيء ما " سواء كانت هذه القيمة مادية أو معنوية .

ذكر أديسون ماوندر Addison Maunder أن التقييم هو قياس لنتائج العمل المرغوب وغير المرغوب المتحصل عليها من تحقيق الأهداف . ويقدم أبو السعود أكثر من تعريف حيث يعرف التقييم بأنه " عملية تحديد وقياس المدى والقدر الذي تم التوصل إليه في تحقيق الأهداف ، " وأنه عملية منتظمة للحكم على قيمة وكفاية شيء ما بناء على معايير وأهداف محددة " كما أنه " عملية يتم فيها المقارنة بين الوضع الراهن والوضع المرغوب لنصل إلى حكم عن مدى تطابق وتبعاد الوضعين " .

كما يعرفه عبد المقصود بأنه " عملية تحديد قيمة شيء أو إعطاء قيمة عن شيء معين أو أنه هو العملية التي يتم بواسطتها تحديد درجة التقدم في تحقيق الأهداف التي تم وضعها من قبل والمراد تحقيقها .

ويعرفه Ropert&Gwenna بأنه عملية وصف ما يراد تقييمه والحصول على معلومات مفيدة تساعده فى اتخاذ قرار من بين البدائل المتاحة .

ويتفق كل من (Steel, Boyle, Jahms, Thiede, tyler, and Harries) على أن التقييم هو عملية تحديد إلى أي مدى حققت الأهداف المرغوبة أو مقدار الحركة التي اتخذت في الاتجاه المرغوب .

يقول بويل التقييم هو "قياس درجة اجادة لما نحاول انجازه من أعمال " .

وبصورة أكثر شمولا يشير (Stufflebeam) إلى أن التقييم هو عملية جمع وتحليل المعلومات النافعة بهدف تقديم بعض الأفكار لتخاذل القرار عند الإختيار بين البدائل المتاحة .

أما تيلور في المجال التعليمي يعرف التقييم على أنه "عملية تحديد قيمة البرنامج التعليمي " وقد أورد ملاحظتين أساسيتين بالنسبة للتقييم والتي تتطابق بالمثل على التقييم في العمل الإرشادي ١- عملية التقييم التعليمي هي في الأساس عملية تحديد التغيرات التي حدثت في سلوك الدارسين نتيجة تعلمهم ٢- العملية التعليمية تستهدف أحداث تغيرات مرغوبة في الأنماط السلوكية للدارسين فإن التقييم هو عملية تحديد درجة إتمام وحدوث مثل هذه التغيرات السلوكية .

ويمكن تعريف التقييم في الإرشاد بأنه عملية منتظمة مستمرة في تقدير القيمة أو القيمة المأمولة للبرنامج الإرشادي ، وتتضمن هذه العملية تنمية معايير من اهتمامات المستقبليين والمعنيين بالتقدير وجمع المعلومات المتعلقة بذلك المعايير وأيضا توفير البيانات التي تخاطب تلك الاهتمامات .

تعريف التقييم وفقا لليجانز :

التقييم في التعليم الإرشادي يعني (تحديد أوجه الضعف والقوة) أو تحديد لقمة البرامج وانجازاتها ويفضي ليجانز إلى ذلك القول أن التقييم هو بمثابة أسلوب على منظم في التفكير للتعرف على أنواع التغيرات التي ترتب على تنفيذ البرنامج الإرشادي وكذلك تحديد أوجه القوة والضعف في البرنامج ، كما تشير نتائج التقييم إلى السبل التي يمكن عن طريقها تحسين البرنامج ككل .

ونستطيع بناء على ما سبق أن نعرف التقييم في الإرشاد الزراعي بأنه (عملية تحديد مدى التغيرات التي حدثت في سلوك المسترشدين سواء فيما يتعلق بمعارفهم "سلوكهم التفكيري" أو مهاراتهم "سلوكهم التنفيذي" أو اتجاهاتهم "سلوكهم الشعوري" نتيجة المجهودات الإرشادية كما يعني أيضا قياس الآثار الاقتصادية والاجتماعية التي تمخضت عن تنفيذ البرنامج أى أنه يعني أيضا التعرف على مدى ما أمكن تحقيقه من الأهداف الإرشادية) .

أهمية التقييم في العمل الإرشادي :

١- العمل الإرشادي يتطلب من العاملين فيه سواء كانوا من المرشدين أو حتى القادة المحليين اتخاذ عدد كبير من القرارات ودراسة العديد من البدائل في عملية وضع وتنظيم البرامج والأنشطة الإرشادية ويفيد التقييم في هذا المجال في الوصول إلى أصول تلك القرارات و اختيار أنساب البدائل .

٢- يساعد التقييم المرحلي للأنشطة الإرشادية في الكشف عن كفاءة و فعالية الجهود التعليمية المبذولة كما أنه يشير في نفس الوقت إلى مواطن القصور والضعف وبذا يمكن تجنبها أي أنه تقييم يصح المسيرة .

٣- تعطى نتائج التقييم الإيجابي للعاملين في الإرشاد شعورا بالسعادة والرضا وتزيد الثقة وترفع روحهم المعنوية ومن ثم تحفزهم على بذل المزيد من الجهد وبالمثل أيضا تعرفهم الجوانب السلبية وبالتالي يمكن تجنبها في البرامج والأنشطة المستقبلية .

٤- تساعد نتائج التقييم في حفز جمهور المسترشدين على مزيد من المشاركة والإسهام في الجهود التعليمية المبذولة

٥- يفيد التقييم في حقل العلاقات العامة فليس هناك أفضل من تقديم تقرير مدعم بالحقائق والبيانات للمسؤولين والناس عموماً عن إنجازات البرنامج فهذا من شأنه أن يزيد في تدعيم العلاقة وتعزيز الصلة وتنمية الثقة بين العاملين في الإرشاد ورؤسائهم وكذلك بينهم وبين جمهور المسترشدين .

٦- يمكن عن طريق التقييم أيضاً تحديد مدى تحقيق البرنامج الإرشادي لأهدافه ، كما أن التقييم في حد ذاته يعتبر وسيلة ممتازة لتحسين وتنمية مقدرة وكفاءة العاملين في الإرشاد في وضع وصياغة الأهداف الإرشادية .

٧- التقييم يفيد كثيراً في التعرف على مدى فعالية وكفاءة الطرق والمعينات الإرشادية ومن ثم يمكن تحديد أسباب هذه الطرق وأفضلها بالنسبة للعمل الإرشادي تحت الظروف المصرية .

على الرغم من أهمية التقييم في العمل الإرشادي نجد أن البعض يحجون عنه بينما يقاومه البعض الآخر منهم ويمكن أن يعزى الإحجام أو المقاومة التي يبديها البعض إلى سبب أو أكثر من الأسباب الآتية :-

١- قد يكون عدم الإيمان بجدوى عملية التقييم أو الجهل بها وبما يمكن أن تسفر عنه من نتائج يمكن الاستفادة منها في تحسين وتطوير العمل الإرشادي .

٢- خوف بعض العاملين من النتائج السلبية التي قد تتمخض عن عملية التقييم وما قد يشير إليه ذلك من قصور وترافق وإهمال هؤلاء العاملين وما قد يتربّط على ذلك من توقيع العقاب أو الجزاءات عليهم .

٣- قد ينظر البعض لعملية التقييم على أنه مضيعة للوقت والجهد ولا طائل وراءها ومن شأنها إعاقة العمل الإرشادي عن تحقيق أهدافه وعليه فلا داعي لها .

٤- الإفراط والبالغة في الثقة بالنفس واقتناع البعض بأن خبراتهم تكفي أو تغنى عن القيام بعملية التقييم .

٥- قد يتخلل البعض بحجة تعقد وصعوبة إجراء عملية التقييم بصورةها السليمة .

هذه الأسباب في مجملها أسباب غير موضوعية وإن دلت على شيء فإنما تدل على عدم إدراك أو تقدير البعض لجوهر ومضمون وأهمية عملية التقييم في المجال الإرشادي .

السمات أو الخصائص العامة للتقييم :-

أولاً : التقييم بمفهومه الصحيح يعتبر شكل من أشكال البحث العلمي :

لدراسة وبحث أي مشكلة أو ظاهرة بأسلوب علمي فإن ذلك يقتضي اتباع الطريقة العلمية وهي عبارة عن مجموعة من القواعد المنظمة التي تختلف في بعض النواحي باختلاف العلوم (الملاحظة ، تحديد المشكلة ، وضع الفرض ، اختيار العينة ، تجميع البيانات وتحليلها ، اختبار صحة أو خطأ الفرض ، استخلاص النتائج والنظر في إمكان تعميمها) وهذه الخطوات هي نفس خطوات التقييم بمستواه الرفيع (مستوى البحث) لذا فإن التقييم بصورةه العلمية السليمة يقتضي تطبيق الطريقة العلمية على المشكلات التي تدخل في نطاق العمل الإرشادي ومنها : - إلى أي مدى حق البرنامج الإرشادي أهدافه - كيف يمكن تحسين وزيادة كفاءة البرنامج ككل .

ثانياً : مستويات التقييم قد تمتد من المبسطة للغاية إلى المعقدة للغاية :

التقييم في مجال العمل الإرشادي الزراعي مستويات مختلفة يتحدد طبيعة كل منها بمدى قربه أو ابعاده من منهج الطريقة العلمية هذه المستويات تبدأ ببساطتها من حيث التعقيد وأقلها من حيث دقة النتائج المتحصل عليها وتنتهي

بأكثر المستويات تعقیداً وأكثرها دقة وموضوعية ، وتحتفل هذه المستويات كذلك حسب ظروف التقييم وأهدافه والإمكانات المتوفرة للقيام به وتتلخص هذه المستويات فيما يلى :

١- مستوى الملاحظة اليومية العابرة العرضية أو العشوائية

و غالباً ما يقوم بها المرشد الزراعي أثناء زيارته الحقلية أو المنزلية معللاً ما يلاحظه من ظواهر تعليلًا علمياً ولا يعتد بنتائج مثل هذا التقييم لأنّه يتاثر بالنزاعات والأهواء الشخصية .

٢- الملاحظة المنتظمة

يقوم بها المرشد أو المقيم على فترات منتظمة ولظواهر محددة مع تسجيلها المنظم وتحليل أسبابها وهذا المستوى أدق من سابقه

٣- الدراسات الإرشادية

وهذا المستوى يطبق الطريقة العلمية وهو الشائع في التقييم ونتائجـه محـايـدة وأـمـيـنة ومـوـضـوـعـيـة

٤- البحوث العلمية الإرشادية

هذا المستوى أكثر تعقيداً ويطبق على التقييم إذا ما أردنا معرفة وتحديد العلاقة بين الأثر والنتيجة وهو مستوى رفيع ولكنه غير شائع .

ولا يعني ما سبق ضرورة اتباع مستوى التقييم الأكثر دقة والاستغناء عن مستوى التقييم الأقل دقة ، بل يجب استخدام هذه المستويات جميعها كل حسب موقفه والهدف منه .

ثالثاً : التقييم يعتبر خطوة مكملة في العملية التعليمية

من المعروف أن أي نشاط تعليمي ينبغي أن يتتوفر له خمسة عناصر أساسية هي :

- أهداف

- برامج بمعنى وجود خطة لتحقيق الأهداف

- تنفيذ البرامج

- التقييم

- المراجعة وأعادة النظر

رابعاً : التقييم يتم في ضوء أهداف البرنامج

أهداف الشيء المراد تقييمه هي نقطة الانطلاق الصحيحة للتقييم كما نعلم أن الأهداف التعليمية الإرشادية من المستوى الرابع تبين نوع التغيير السلوكي المطلوب إحداثه أو تعميته ومن ثم يتبعها أن تكون أهداف واضحة ومصاغة بدقة وتبيّن نوع التغيير السلوكي المطلوب فأهداف البرنامج تعد نقطة الانطلاق والمعيار الذي على أساسه يمكن تحديد نواحي التقدّم أو التغيير التي حدثت في المعارف والمهارات والاتجاهات .

خامساً : التقييم يتطلب استخدام طرق وأساليب مختلفة

طرق ووسائل للتعرف على التغيير في الاتجاهات والمعارف والمهارات

سادساً : ينبغي أن يشتمل التقييم على كلًا من النتائج النوعية والكمية

سابعاً : تنفيذ الدراسات التقييمية يشتمل على ستة اعتبارات هي :

- ١- وضع وصياغة أهداف البرنامج
- ٢- الإجراءات التنفيذية التي اتخذت لتحقيق الأهداف
- ٣- جمع وتحليل وتفسير البيانات والمعلومات والبيانات التي توضح ما ترتب من نتائج عن عملية التنفيذ
- ٤- مقارنة النتائج المتحصل عليها بالنتائج المتوقعة
- ٥- التوصل إلى استنتاجات في ضوء المقارنة السابقة
- ٦- استعمال النتائج والانقطاع بها في تطوير البرامج الإرشادية المستقبلية

ثامناً : ينبغي أن يتم التقييم مراعين في ذلك الاسترشاد بمبادئ الطريقة العلمية

هناك خمسة معايير للطريقة العلمية : الصدق أو الصلاحية - الثبات - الموضوعية - العملية - البساطة

الخطوات الرئيسية في عملية التقييم الإرشادي

١- التحديد الدقيق والصياغة المحكمة لأهداف البرنامج الإرشادي المراد تقييمه

التقييم لابد أن يتم في صورة أهداف وهذه الأهداف لابد أن تكون محكمة و دقيقة و واضحة والهدف التعليمي لابد أن يحدد هذه المكونات بوضوح ، أهداف البرنامج الذي يسعى لتحقيقها تعتبر معيار أساسي في تحديد المعلومات التي يلزم تجميعها لإتمام عملية التقييم وكذا في تحديد و اختيار الطرق والأساليب التقييمية .

٢- تحديد الدليل أو البرهان على حدوث واتمام التغيير

إذا كانت الأهداف مصاغة جيداً (تنمية معارف ، اكتساب مهارات ، تغيير اتجاه) فمن المهم إقامة الدليل على أن هذا الشيء تم أم لا أي نبحث عن كم المعرفة المكتسبة ، هل تم اكتساب مهارات ، هل تم تغيير الاتجاه أم لا ، والمعرفة قد تكون مكتسبة كلياً أو جزئياً وما هي الدلائل أو المعايير الموضوعية (معرفة كافية ، معرفة جزئية ، عدم معرفة ،) ولابد من جمع بيانات عن كل ذلك .

٣- اختيار أساليب وطرق جمع البيانات

من الممكن عمل مقياس لقياس كم المعرفة المكتسبة ونضع معايير للمعرفة المكتسبة (معرفة تامة ، جزئية ، قليلة ، منعدمة) اختبارات المهارة أو الأداء (المهارة لا تقاد بالأساليب اللغووية ولكن عن طريق الأداء الفعلي) ،

وهناك طرق لفظية وأساليب اسقاطية لقياس الاتجاه . من الممكن جمع هذه البيانات من خلال المقابلات الشخصية، الاستبيان، الملاحظة، دراسة الاتجاهات.

هناك معايير معينة ينبغي أخذها في الاعتبار عند المفاصلة بين طرق وأساليب جمع البيانات اللازمة للتقييم :

١- الهدف من الدراسة والتقييم

٢- طبيعة وخصائص المبحوثين

٣- حجم وأهمية الدراسة

٤- المصادر المتوقعة للحصول على المعلومات والبيانات

٥- الوقت والإمكانات المتاحة لكل من المبحوثين وكذا القائم بعملية التقييم

وعموماً ينبغي أن تراعى الدقة التامة في اختيار وسيلة جمع البيانات التقييمية حيث أن دقة نتائج التقييم تعتمد إلى حد كبير على مدى الدقة في وسيلة جمع البيانات التقييمية

٤- اختيار عينة الدراسة

الدراسة التقييمية شأنها شأن أي دراسة فهناك الشاملة وهي كل الوحدات الممكن دراستها ، ولابد من أخذ عدد قليل من وحدات الشاملة أو العشيرة باستعمال وسائل مناسبة في الاختيار بطريقة يمكن معها أن تمثل هذه الوحدات القليلة جميع أفراد الشاملة وعلى أساس البيانات المجتمعية من أفراد العينة يمكن تعميم النتائج على جميع أفراد الشاملة والمبدأ الأساسي هو أنه ينبغي أن يتاح لكل فرد من أفراد الشاملة فرص متساوية في عملية الاختيار وليس من الضروري أن يكون حجم العينة نسبة مئوية محددة من الشاملة حيث أن حجم العينة يتوقف على عدة عوامل منها :

١- الدقة الإحصائية المراد تحقيقها وهذه تتحقق إذا أخذنا عدد وحدات كبير فكلما زاد حجم العينة العشوائية كلما أقل خطأ الخطأ الإحصائي

٢- تكاليف جمع البيانات إذ يتاثر حجم العينة العشوائية تبعاً للمصادر والإمكانات المادية المتاحة للقائم بعملية التقييم ولكن ينبغي بصفة عامة توفير الإعتمادات المالية التي تضمن إجراء عملية التقييم على نحو سليم .

٣- طريقة تحليل البيانات فإذا كان يراد تقسيم العينة إلى فئات للمقارنة فينبعي أن يكون حجم العينة كبير نسبياً

٤- درجة تجانس الشاملة كلما زاد تجانس الشاملة كلما أمكن الاعتماد على أخذ عينات عشوائية صغيرة الحجم نسبياً وتعميم نتائج بياناتها على جميع أفراد الشاملة والعكس صحيح في حالة عدم تجانس الشاملة ، ومهما يكن الأمر فإن العينة ينبغي أن تشمل كل العوامل المختلفة التي تضمنها الشاملة والتي قد يكون لها تأثير مثل فئات العمر ، المستوى التعليمي ، الوضع الاجتماعي والإقتصادي

٥- جمع البيانات والمعلومات

بعد إعداد وتجهيز وسيلة وطريقة جمع البيانات واختيار أفراد العينة تأتي مرحلة تجميع البيانات والمعلومات وهذه المرحلة تشتمل على استخدام الطرق والأساليب كما هو مخطط لها وينبغي على القائم بعملية التقييم تنفيذ هذه الخطوة بدقة بالغة لأن أي خطأ فيها قد يؤثر على صحة وسلامة البيانات المجتمعية وقد يساعد في هذه الخطوة الاسترشاد بالاعتبارات الآتية

أولاً : يجب أن يتتأكد القائم بعملية التقييم بأن كل فرد من أفراد العينة يفهم بدقة ووضوح ماذا يمكن القيام به وكيف

ثانياً : وجود علاقة طيبة بين القائم بعملية التقييم والباحثين

ثالثاً ينبغي أن يكون الباحث محايده

٦-تحليل وتفسير و تبويب البيانات والمعلومات

البيانات المجمعة تعنى القليل أو لا تعنى شيئاً على الإطلاق إذا لم يتم تحليلها و تفسيرها بدقة واستخلاص النتائج والاستدلالات المدعمة بالحقائق ولهذا فهذه الخطوة هامة للغاية في عملية التقييم ويقصد بتفسير البيانات الكشف عن معرفة .

٧-استعمال النتائج

المقصود الاستفادة من النتائج واستخدامها كأساس في توجيه البرامج والأنشطة الإرشادية .

(معايير لتجهيز عملية التقييم)

لكي تكون الدراسات التقويمية مبنية على أساس علمي سليم فإنه يجب أن تقابل الوسيلة المستخدمة في تجميع البيانات المعايير التالية :

١-الصدق أو الصلاحية validity

وهذا المعيار يشير إلى إذا كانت الوسيلة المستخدمة في التقييم تقيس أو تقوم فعلاً بقياس المطلوب قياسه أم لا أي أنه ينبغي أن تكون وسيلة جمع البيانات مناسبة لقياس التغيرات المراد تقييمها

٢-الثبات أو الوثوق Reliability

أى أنه يمكن الوثوق في النتائج المتحصل عليها من الوسيلة التقويمية إذا أعطت نفس النتائج أو نتائج مشابهة في حالة اختبارها تحت نفس الظروف

٣-الموضوعية Objectivity

الحرية من أي نوع من أنواع التحيز وعدم تأثر نتائج التقييم باختلاف من يقومون به

٤-البساطة Simplicity

وهذا المعيار يعني عمّا إذا كانت الوسائل والطرق المستخدمة في التقييم تتصرف ببساطة ووضوح وسهولة الفهم

٥-العملية Practicability

المقصود بها و أن الدراسة التقويمية يجب أن تكون واقعية في حدود إمكانات ومقدرة ووقت القائم بالبحث

— مجالات التقييم في الإرشاد —

١-تقييم البنية التنظيمي للمرفق الإرشادي وأهدافه

ويشمل كافة مستويات التنظيم ومدى مناسبة أعداد العاملين ومستوياتهم، وطبيعة العلاقات الرابطة بين المستويات، والعلاقات بين الجهاز الإرشادي وغيره من الأجهزة .

٢-تقييم العاملين بالجهاز الإرشادي

من حيث مؤهلاتهم ، تدريبهم ، المسؤوليات التي يقومون بها ، مدى كفايتهم العددية بالنسبة لحجم العمل المطلوب ، العلاقات السائدة بينهم ، تطلعاتهم ،

٣- تقييم عمليات تخطيط وتنفيذ البرامج

٤- تقييم الطرق والمعينات الإرشادية

يعتبر من أهم المجالات التقويمية والدراسات التي تحدد ذلك تفينا في التعرف على اختيار الطرق الأكثر مناسبة والتي يمكن استخدامها تحت الظروف والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والنفسية للمزارعين المصريين ، وهذا التقييم يفيد في التعرف على أكثر طرق الاتصال فعالية في مختلف مراحل عملية تبني الأفكار والأساليب الزراعية .

٥- تقييم البرامج

من يقوم بالتقدير؟

ليس من المناسب أن الذى يقوم بالتنفيذ يسند إليه مهمة القيام بالتقدير وذلك للانحياز وعدم الموضوعية ، لذا يفضل دائمًا اللجوء إلى إجراء التقييم عن طريق أخصائيين أو جهاز متخصص يطلق عليه (جهاز المتابعة والتقييم) وهو يوجد في كل المؤسسات والأجهزة والهيئات (التنظيمات) وذلك لضمان الموضوعية والحيادية المطلقة .

متى يمكن القيام بتنفيذ عملية التقييم؟

يمكن اجراؤها في ثلاثة مواقع - عند نقطة البداية (تحديد الوضع الحالى) قبل حدوث أي تغيير في سلوك المسترشدين - أثناء عملية تنفيذ البرنامج (التقييم المرحلي) تقرير التقدم - عند بلوغ الأهداف التنفيذية .